هجانا ثم سمعه يقرأ ومن الأعراب من يؤمن بالله واليوم الآخر فقال لا بأس هجاء ومدح هذا كما قال الشاعر شاعرنا وانشد ٭ هجوت زهيرا ثم اني مدحته ٭ ولا زلت الأشراف تهجى وتمدح ٭ وسمع اعرابي قارئا يقرأ وفي السماء رزقكم وما توعدون فقال واين سلم الطلوع وقيل ان قتيبة بن مسلم مازح اعرابيا فقال ايسرك ان تكون مثلي وتكون باهليا قال لا والله قال فتكون باهليا خليفة قال لا والله قال فيسرك ان تكون باهليا وتكون في الجنة فاطرق الاعرابي رأسه وقال بشرط ان لا تعلم اهل الجنة بأني باهلي فضحك وكان اعرابي يغطس في البحر ومعه خيط كلما غطس عطسة عقد عقدة فقيل له ما هذا قال جنابات الشتا اقضيها في الصيف وقيل لاعرابي كان يسرق في الجماع فقيل له انا نخاف عليك من العمى قال قد وهبت بصري لذكري وجاء اعرابي الى صيرفي يهودي بدرهم فقال الصيرفي هذا سوق قال وما السوق قال داخله نحاس وخارجه فضة فكسر الأعرابي فلما راى النحاس قال لليهودي بابي انت

وامي اشهد بأنك تعلم الغيب وقيل سرق اعرابي غاشية سرج ثم دخل المسجد يصلي فقراء الامام هل اتاك حديث الغاشية فقال الأعرابي يا امام لا تدخل في الفضول فلما قرأ وجوه يومئذ خاشعة قال الاعرابي خذوا الغاشية منكم ولا يخشع وجهي وسرق اعرابي صرة فيها دراهم ثم دخل المسجد يصلي وكان اسمه موسى فقراء الامام وما تلك بيمينك يا موسى فقال والله انك لساحر تحرمني الصرة وخرج هاربا ودخل اعرابي المسجد وكان اسمه موسى ايضا فقراء الأمام وهم حولكم من الاعراب فلما سمعوا فقطع الأعرابي الصلاة وذهب الى منزله واتى بدبوس ودخل المسجد فقراء الامام وما تلك بيمينك يا موسى قال دبوس والله اشدخ به راسك ان عدت سببت الاعراب ودخل اعرابي يصلي وكان اسمه موسى ايضا فقراء الأمام يا موسى ان الملا يأتمرون بك ليقتلوك فاخرج فاني لك من الناصحين فقطع الصلاة وخرج هاربا خائفا وقال الهيثم ابن عدي دخلت جماعة من العرب مدينة من بعض المدائن فخرج احدهم يريد السوق فراى الناس يذهبون الى صلاة الجمعة هاؤلاء في وليمة فأتبعهم حتى دخل الى المسجد فراى الناس جلوسا ينتظرون الطعام فعدا الامام

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)